

المؤتمر العالمي السابع للوحدة الإسلامية

يحيى بن أبي كثير الطائي: مولاهم أبو النصر اليمامي، اسمه أبو كثير صالح بن المتوكل، قيل: يسار، قيل: نشيط، قيل: دينار وكان مولى لطيّ. هو من رواة ومحدثي وتلامذة الإمام محمد الباقر عليه السلام، وروى أيضاً عن سبعين شخصاً، كما روى عنه نحو ستين شخصاً⁽¹⁾. يعد لدى الباحثين وعلماء الرجال لأهل السنة شخصية معتمدة وموثوقاً بها وفيما يلي نشير إلى بعض النماذج من أقوالهم بصدده: 1 - قال موسى بن إسماعيل، عن وهيب بن خالد، إنني سمعت أيوب يقول: ليس على وجه الأرض من امثال يحيى بن أبي كثير بالكثير⁽²⁾. 2 - ذكر علي بن المديني عن سفيان قوله إنَّ أيوب قال: بعد الزهري، لم أر في المدينة من هو أعلم في الحديث منه⁽³⁾. 3 - قال أحمد بن حنبل عن أيوب السختياني: لم يكن في المدينة بعد الزهري من هو أعلم منه⁽⁴⁾. 4 - قال أبو بكر بن أبي الأسود، عن يحيى بن سعيد: سمعت شعبة يقول: كان يحيى بن كثير أفضل من الزهري في الحديث⁽⁵⁾. 5 - قال محمد بن سعيد المقرئ، عن عبد الرحمن بن الحكم بن بشير سلمان: كان